

الأغاني

(قَرَّبَ بِمَا مَرَّبَطَ الذُّعَامَةَ مِنْدِي ... لَقَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنْ حِرْيَالِي) .
فقالوا هذا بارد ولا حركة فيه ولسنا نرضى فلما رأيت دفعهم إياي وخفت ذهاب ما جعلوه لي
رجعت فقلت يا أبا عمر آخر فقال مالي ولك فلم أملكه كلامه حتى غنيت فقال ما رأى بأساً
فخرجت إليهم فأعلمتهم فقالوا وأي شيء غنيت فقلت غنيت قوله .
(لم يُطيقوا أن يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا ... وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ الذُّزَالَا) .
فقالوا ليس هذا بشيء فرجعت إليه فقال مه قلت وآخر فلم أملكه أمره حتى غنيت .
(غَيِّضَ مَنْ مِنْ عِبَرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي ... مَاذَا لَقَحَيْتَ مِنَ الْهُوَى وَلَقَحَيْنَا) .
فقال نهلا نهلا فقلت لا وإلا بذاك السداك وفيه تمر عجوة من صدقة عمر فقال هو لك فخرجت
به عليهم وأنا أخطر فقالوا مه فقلت غنيت الشيخ .
(غَيِّضَ مَنْ مِنْ عِبَرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي ...) .
فطرب وفرض لي فأعطاني هذا وكذبتهم وإلا ما أعطانيه إلا استكفاً حتى صمت .
قال ابن أبي سعد السداك الزبيل الكبير وفرض لي أي نقطني يعني ما يهبه الناس للمغنين
ويسمونه النقط